

بالبادية فزيت رجلا يمشي فتوهمت انه الحضرة عليه السلام  
 فقلت اعرفك قال ولا تنكرني فقلت انت ابو العباس الحضرة قال  
 نعم قلت ما تقول في الشافعي قال ذلك من الا وتاد قلت ظهر  
 ابن حنبل قال ذاك صديق قلت فبشر الحافي قال لم يخلف بعده  
 مثله قلت فباي وسيلة رايتك قال ببرك لا ملك شعر  
 زهر والديك وفتح علي قبريها . فكانت بك قد نقلت اليها  
 لو كنت حية فانا في البقا . زاراك حيا لا علي قدميها  
 ما كان ذمها اليك وطالما . متحاك محض الود من نفسيها  
 طوي اذ اقدت فعلا صالحا . وقضيت بعض الحق من حبيها  
 وسهرت تدعو الله عفوا عنهم . واطلت في الصلوات من ذكرها  
 وقرأت من آي الكتاب بقدر ما . استطيعه ويعنت ذاك اليها  
 وبذلت مرصد فان مالك يشلما . بذلنا ايضا الي يومها  
**الحديث الخامس والسبعون** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 تجي اطفال المسلمين يوم القيمة عند عرض الخلائق للحساب  
 فيقول الله تعالي يا جبرئيل اذمب بهؤلاء الي الجنة فيقفون علي  
 ابواب الجنة ويسألون عن آياتهم فنقول لهم الجنة اباؤكم  
 وامهاتهم ليسوا با مثلكم لهم ذنوب وسيات يطالبون بها

تأني به

فيصيحون

فيصيحون صيحة واحدة باكين فيقول الله عز وجل ويوم  
 اعلم يا جبرئيل ما هذه الصيحة فيقول الهي انت اعلم هو لا  
 اطفال المسلمين يقولون لاندخل الجنة حتي تدخل اباؤنا  
 فيقول الله تعالي يا جبرئيل تخلل الجمع وخذ ابائهم وامهاتهم  
 واذخلهم معهم الجنة **الحكاية** هي عن القفال الشافعي رحمه  
 الله انه قال كان في جواري رجلا ياتي الترويح فلما كان في  
 بعض الليالي استيقظ من نوميه في الليل ونادي زوجته  
 زوجي فاستل عن ذلك فقال لعل الله يرزقني ولدا ويقبض  
 قبل البلوغ وقبل موئي قبل له ولله ذلك قال رايتني  
 المنام كان القيامة قد قامت والخلق في الموقف وانامهم  
 وقد كظني العطش واذ اولد ان قد ظهر و اباؤهم من فضة  
 مفضاة مناديل من نور وهم يتخللون الجمع ويسقون ولها  
 واحدا فمددت يدي اليهم وقلت لبعضهم اسقني فقد  
 اجهدني العطش فنظرا في شرا وقال ليس لك فينا ولد  
 انما نسقي ابائنا وامهاتنا فقلت من انتم فقالوا نحن اطفال المسلمين  
 احببت ذرايبك بعد وفاتك . حتي كان اباك حي ينظر  
 وخلفته في الامر خير خلافة . نعم الخليفة انت والمتامر

عبد الله بن ابي